بعضهم لا ينظر إلا معصوب العينين

كتب
محلل الشؤون العربية للمدى

لم يستطع البعض من المتابعين العرب للشأن العراقي التفكير إلا معصوبي الأعين، وهم ينظرون إلى تداعيات هذا الشأن ونتائجه السياسية، وقبل هذا وبعده إلى الطبيعة الخاصة والمعقدة للظرف العراقي، وهي طبيعة تستعصي في كل الأحوال على أن ينظر إليها بمنظور تقليدي وعلى أن تقاس بمساطر تحليل ثابتة تستدعى للقياس، ومن ثم إطلاق الأحكام، في مختلف الأحوال وفي أشدها تباينا.

إن واحدة من أخطر مشكلات الفكر السياسي تكمن في هذه النظرة القياسية الثابتة التي تضع مساطرها لتزيد من الوقائع أن تطابق مقاساتها وتنسجم معها وليس العكس الصحيح الذي يوجب النظر إلى الوقائع، بما هي عليه، ومن ثم الخروج بنتائج التحليل في ضوء معطيات التحليل الواقعي، واستخلاص الأحكام بناءً على ما تقدمه النتائج من معطيات.

هذه المشكلة التي رافقت الكثير من أخطاء التفكير السياسي العربي في الكثير من المشكلات العربية، تكاد تكون في مقدمة الأسباب التي تجعل من هذا التفكير غير علمي وعاجزاً عن تقديم معطيات ذات جدوى في التعامل مع المشكلات.. وهي في الأخير تعبير متكرر عن الكسل الفكري وعن الركون البائس إلى الجاهز والمعطى، وعن التردد الخانع في النظر إلى الوقائع بوصفها شبكة علاقات وظروف لا يمكن أن تتكرر بثبات وبقياسية لا يحاد عنها.

لقد أخطأ التفكير السياسي عند أولئك البعض من المتابعين العرب للشأن العراقي حين جرى النظر إلى قضية كبرى كقضية الحرب من دون فحص مشكلة الدكتاتورية ومسؤوليتها عن توريط بلدانها وشعوبها في حروب لم تكن تريدها إلا كبيرة وبحجم الصورة التي ترى نفسها عليها. هكذا افتخر صدام حسين تلفزيونياً ولعشرات المرات بأنه انتصر على جيوش أربع وأربعين دولة في حرب الخليج الثانية، ولم يكن صدام يريد في (تضخيم) العدد (مع علم الجميع بشكلية مشاركة الكثرة الكاثرة من الدول في تلك الحرب وبالدوافع الحقيقية لوجود هذه الكثرة) إلا تعبيراً عن ضخامة (نصره) على تلك الجيوش، ضخامة ترضي غرور دكتاتورية متعجرفة وجدت في تحطيم البلاد وتقويض هياكلها مع بقائها على كرسي الحكم نصراً أكبيراً.

لم يكن التفكير السياسي لدى أولئك البعض يريد أن يدرك أن حروباً (صغيرة) كحروب صدام حسين الداخلية ضد شعبه وحرب الثماني سنوات ضد إيران لم تعد تنسجم ومرض الوهم الإمبراطوري الذي وصم بلوثته (قائد جمع الإيمان) على الكرة الأرضية وهو يتصدى لـ (قائد جمع الكفر) كما صوّر إعلام السلطة صدام حسين من جهة وأمريكا من جهة أخرى، وهو إعلام موجه في كل حال بشكل مباشر من الطاغية نفسه مثلما يعرف الجميع ذلك.

لقد اكتفى ذلك التفكير بتصوير مشوّه وناقص للحرب على أنها حرب بين "دولة وطنية" تريد الحفاظ على استقلالها وكرامة شعبها وبين قوة كبرى غاشمة. وكان لذلك التفكير بهذا الاكتفاء أن يغطي على سلسلة من التواطؤات التي قدمها وأسبغ بها على دكتاتور العراق، وهو يُفرّط باستقلال البلاد وبكرامة شعبها طيلة سنوات حكمه الأسود، حين خلع على صدام صفة (البطل القومي) وقدمه على أنه (القائد الضرورة)، وصوره بهيئة (الفارس الرمز) القادم من أعمق أعماق التاريخ العربي لينقذ الأمة من هوانها ومما أحاق بها من شرور.

لقد استمرأ هذا النمط من التفكير إيغاله في خيانة عمله كتفكير، وظل يحجب عن الفحص والتأمل كل ما يتعارض مع مقاسات الصورة التي وضعها عن الحرب (بلاد مستقلة في مواجهة قوة غاشمة)!، وذلك حين وجد أصحاب هذا التفكير أنفسهم في مواجهة مشكلة مزدوجة تتمثل في ضرورة استمرار التورط مع نظام صدام حسين حتى النهاية أولاً وفي التنبيه ثانياً إلى احتمال خطر الرياح التي ستجيء بها هذه الحرب، وهي رياح ربما لا يراد لها أن تكتفي بإسقاط تمثال صدام حسين لتتعداه إلى تماثيل أخرى.

إن مرتزقة التفكير ماهرون في تهيئة بدائل الارتزاق. ففيما هم يودعون ولي نعمتهم (صدام حسين) إلى حتفه، فإنهم يهيئون البديل وذلك في أشد لحظات التوديع دراماتيكية. ولعل هذا هو ما يبرر هذا التداخل والاختلاط الغريب بين ولاء غير مبرر (مادياً) ظل مستمراً لصدام حسين بعد هروبه المشين وبين ولاءات جديدة، تتطلب، فيما تتطلب، حسم معارك الآخرين مع الأمريكان ولكن على الأرض العراقية.

إما وقد وضعت الحرب أوزارها بسقوط نظام صدام حسين وباحتلال العراق وبرؤية العراقيين بمقاومة الاحتلال سياسياً وببناء دولتهم الديمقراطية، فإن ذلك النمط من التفكير استمر في إصراره على لعبة إخفاء وتقديم الحقائق حسب مقتضى الحاجة. واستمر في تأكيده النظر بعينين معصوبتين إلى وقائع الأرض، متجاهلاً الأحقية الوطنية للعراقيين في التعامل مع أشد لحظات التاريخ حساسية، لحظة استرداد الاستقلال وصناعة المستقبل الديمقراطي للبلاد في الآن ذاته. وهو تجاهل تحامق فيه أصحابه حتى باتوا يصورون (وإن لم يقولوا ذلك بوضح كافر) الشعب العراقي على أنه (شعب خائن).

إن الولاء لينقلب وإن الإخلاص ليتبدل في نظر من يرهن تفكيره بصنم. فالولاء على وفق وجهة النظر هذه ينقلب ليستحيل إلى ولاء الشعب للفرد الحاكم وليس العكس كما ينبغي. هكذا جرى النظر (وجرى التعبير بصورة ولو غير مباشرة) إلى صدام حسين وتصويره على أنه "بطل مخان" و"نبي خذله قومه".

يتحمل أصحاب هذا النمط من التفكير السياسي مسؤوليات كثيرة ليس من بينها خيانة التفكير ذاته، وإنما وفي مقدمتها حجبهم الحقائق عن الجماهير العربية وتضليلهم الكثيرين باستثارة الحماسة المجردة عن تلك الحقائق. كما يتحملون مسؤولية استشراء شعور عال بالغضب والحنق الذي يشعر به الكثير من العراقيين وهم يفكرون بالخذلان في محيطهم العربي. وهو شعور ينبغي تفهمه وتفهم خطورة رسائله، كما تنبغي معالجته بفهم أن التفكير المنحط لا يعبر بأية درجة عن الوجدان الشعبي العربي هنا أو هناك، قدر ما يكرس صورة شوهاء عن ذلك الوجدان الرازح تحت أغلال فكها العراقيون ورموا بها إلى كفي صدام حسين حيثما يهرب الآن ويتوارى عن أنظار الشعب.

كاريكاتير
خضير الحميري

العراقيون والاحتلال الاميركي- البريطاني للعراق

نجيب محيي الدين
نقيب المعلمين الأسبق

تتواجد القوات العسكرية الأمريكية والبريطانية في العراق باعتبارها قوات لحكومات محتلة له بموجب قرار مجلس الأمن المرقم 1483 بعدما شنت تلك الحكومات الحرب على العراق تحت ذريعة امتلاكه اسلحة دمار شامل دون ان يثبت ذلك حتى الآن. ومع ان هذه الحرب قد حققت ماكان يتمناه معظم ابناء الشعب العراقي بالخلاص من نظام الحكم السابق فهرب رموزه وانهار ذلك النظام الدكتاتوري البغيض الذي عانى منه المواطنون كثيراً على مدى اكثر من ثلاثة عقود، اقول بالرغم مما تحقق من كل هذا فانه لا يبرر استمرار الاحتلال ولا السكوت عنه الى أمد طويل او غير معلوم، ان استمرار الاحتلال حالة غير طبيعية ومرفوضة تمسي الى السيادة الوطنية وتمس كرامة المواطن العراقي. ومن الطبيعي ان يطمح العراقيون ويسعون بوعي وجد واخلاص لانهاء حالة الاحتلال بأقرب وقت ممكن وبافضل الوسائل الممكنة. وانه لأمر من حقنا نحن العراقيين بل انه لواجب مقدس علينا القيام به. ولتحقيق ذلك لابد ان نأخذ بنظر الاعتبار ضرورة استخدام كل الوسائل السلمية والسياسية والاعلامية على كل المستويات الداخلية ومن خلال الحقوق والعلاقات الدولية المتاحة لنا، فهي وسائل فعالة لا يصح اسقاطها او الاستهانة باهميتها ولاسيما في الظروف التي تمر بها بلادنا وما يعانيه شعبنا من آثار سيئة خلفها ذلك العهد المهزوم، وبسبب ماافرزته الحرب الأخيرة من ظروف صعبة ونتائج سلبية. ولكي يتحقق ذلك بنجاح تام فلابد من تحقيق إئتلاف وطني حقيقي يضم الاتجاهات والانتماءات التي تؤلف المجتمع العراقي وتنشد قيام حكم يصون الوحدة الوطنية ويخدم الجميع دون تمييز ويحترم حقوق المواطنين الأساسية في الحياة الحرة الكريمة، وحيث يتعاون الجميع بالبدء بعمليات إصلاح وبناء المرافق الحيوية اللازمة وصيانتها وإدارتها لما فيه خير المواطنين، دون أن يصرفنا ذلك عن مطالبتهم بشدة وإصرار لجلاء القوات الأجنبية مثلما فعلت الهند وباكستان وكثير من بلدان العالم الثالث التي تحررت بعد الحرب العالمية الثانية. اما المحاولات التي تستهدف ترويع المواطنين ونشر الذعر وعدم الاطمئنان بينهم وتخريب منشآتنا الوطنية -الانتاجية منها والخدمية فهي أعمال تخريبية مدانة مهما كانت ذرائعها، فهي لاتجلب إلا الأذى للمواطنين وتضيف مآسي ومعاناة جديدة فوق مآسيهم ومعاناتهم السابقة ويمكن أن تهيئ مبررات لاستمرار الأحتلال.

ان الادعاء والدعوة لمواجهة قوات الاحتلال بمقاومة مسلحة فهي -كما أرى- سابقة لأوانها في ظل الظروف الحالية التي يعانيها الشعب العراقي ومنذ سنوات، ولا يصح اللجوء اليها قبل استنفاد كل الوسائل والسبل السلمية والسياسية والاعلامية - كما ذكرت سابقاً- وبعد تحقيق إئتلاف وطني وقيادة وطنية موحدة ومنهاج واضح لمسيرة البلاد. وان (آخر الدواء الكي).

هل يقوم لبنان بتسديدها من ودائع العراق في مصارفه؟؟

لجنة تثبيت مستحقات رجال الاعمال اللبنانيين أحصت 200 عقد بقيمة 300 مليون دولار

بيروت ـ المدى

تسربت اخبار عن ان لبنان قد يقوم بتجميد ودائع العراق في مصرفه المركزي والتي تناهز 500 مليون دولار تمهيداً لسداد قيمة مستحقات رجال الأعمال اللبنانيين لدى السلطات العراقية، بعدما كلف مجلس الوزراء وزير العدل بهيج طبارة إعداد دراسة كاملة عن الموضوع

ومن المؤمل ان ينجز الوزير طبارة دراسته هذا الاسبوع والتي من شأنها وضع تصوّر كامل عن الموضوع، لينفذ في ضوئها القرار المناسب ضمن المبادىء التي تحفظ احترام لبنان ومسؤولياته والتزاماته ونظامه المصرفي والقوانين التي تتعلق بالآخرين ومقررات الأمم المتحدة ومجلس الأمن.

وكان وزير المال فؤاد السنيورة قد شدد على أن لبنان سيتصرف وفق ما تمليه مصلحته في ما يتعلق بودائع العراق في ضوء دراسة الوزير طبارة.

وبناء على طلب من مصرف لبنان شكلت لجنة مشتركة من غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان وجمعية الصناعيين مهمتها التثبت من قيمة مستحقات رجال الأعمال اللبنانيين لدى السلطات العراقية، والتي أحصت حتى الآن أكثر من مئتي عقد تزيد قيمتها على 300 مليون دولار. واذ يشدد رجال الأعمال اللبنانيين على ضرورة تحرك السلطة اللبنانية للحفاظ على حقوقهم وتحصيلها من خلال التحرك عبر القنوات الدبلوماسية لاسيما مراجعة مجلس الأمن، والأمين العام للأمم المتحدة والسلطة العراقية وتشريع قانون يسمح بالتصرف بالأموال العراقية، وإجراء مقاصة مع رجال الأعمال اللبنانيين "لاسيما أن الأردن شرعت مثل هذا القانون، ووزعت الأموال على أصحاب الحقوق الأردنيين".

وقد سمح قانون إدارة الودائع المجمدة الموقت رقم 33 لسنة 2003 لمجلس الوزراء الأردني اتخاذ قرار بتجميد أي ودائع موجودة في المملكة لدى أي جهة عامة أو خاصة إذا كانت مملوكة لجهة حكومية غير أردنية تعرضت أو يحتمل أن تتعرض لأوضاع أو ظروف استثنائية، يرى مجلس الوزراء أنها قد تنعكس بصورة سلبية على الجهاز المصرفي الأردني، وعلى تلك الودائع، وعلى من يكون لهم حقوق فيها.

وقال رئيس مجلس الصادرات في جمعية الصناعيين أحمد كبارة، "لبنان لديه عقود وقعها مع العراق وفقاً لبرنامج النفط مقابل الغذاء، بإشراف الأمم المتحدة. فالعقود اللبنانية التي أبرمت وفقاً لبرنامج العقوبات المفروضة على العراق ووافق عليها مجلس الأمن ولجنة العقوبات التي يوجد فيها مندوبون عن الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا، فتحت اعتمادات مستندية لبعضها بواسطة بنك (BNPI).

ورأى كبارة ان هذه العقود ملزمة ليس فقط للسلطة العراقية فحسب، إنما للأمم المتحدة ولجنة العقوبات أيضاً، لا سيما أن الترابط التعاقدي أصبح ملزماً لكل هذه الأطراف بالإضافة الى بنك BNPI.

واضاف "نحن لا نبغي الابتزاز مقابل أعمال لم نقم بها، إنما نطالب بتنفيذ عقود موجودة وبوشر بتنفيذها ما أدى الى إلحاق الضرر بالقطاعات الانتاجية اللبنانية".

وتمنى تخصيص الأموال العراقية الموجودة في مصرف لبنان والتي تزيد قيمتها على 500 مليون دولار لسداد قيمة العقود للبنانيين المعنيين.

وكان وفد رسمي عراقي قد زار لبنان منتصف الشهر الماضي لمطالبة السلطة اللبنانية بإعادة الأموال العراقية المودعة في لبنان. وقد ضم الوفد ممثلاً عن البنك المركزي وممثلين آخرين من السلطات التنفيذية.

عناصر القاعدة تتسلل الى العراق والتعليمات تنقل عبر الانترنيت

قبل اسبوعين، القي القبض في كردستان العراق على مجموعة تتكون من خمسة عراقيين وفلسطينيين وتونسي، كانت في حوزتهم خمسة جوازات سفر ايطالية مزورة أعدت لمجموعة أخرى كان يفترض أن تلتحق بهم.

لقد ذهبت أيام افغانستان حين كان هؤلاء الرجال يطلقون لحاهم وشعورهم ويرتدون ما يعتبرونه الزي العربي التقليدي. أما اليوم فانهم يستخدمون نفس الأساليب التي سمحت لهاجمي (11) ايلول بالتوغل في المجتمع الامريكي، إذ يتوغلون عبر الحدود بصيغة مدنية وقد حلقوا لحاهم وقصوا شعورهم الطويلة. انهم يخترقون الحدود العراقية عبر المناطق التي يعرفون أنها لا تخضع لرقابة صارمة ويدخلون بمجموعات صغيرة ومعهم تعليمات باللجوء الى بيت آمن يمكنهم دخوله بعد أن يهمسوا بكلمة السر.

يقول المسؤولون العراقيون انهم يتوقعون تدفق طيف عريض من المتطرفين الاسلاميين ويعتقدون ان "انصار الاسلام" تشكل العمود الفقري لشبكة سرية تعمل في العراق.

قال الملا مصطفى كديكار، المؤسس والأب الروحي لأنصار الاسلام في مقابلة مع التلفزيون اللبناني LBC أن القتال في العراق سيكون قمة النشاط الاسلامي منذ انهيار الخلافة الاسلامية بسقوط الامبراطورية العثمانية حتى اليوم، وأضاف يقول "ان المقاومة ليست مجرد ردة فعل للغزو الامريكي، انها جزء من النضال الاسلامي المتواصل منذ انهيار الخلافة وهي جزء من الجهد المنظم لاستعادة الخلافة."

وعلى الرغم من الضربة الموجهة التي وجهت لتنظيم القاعدة خلال السنتين الاخيرتين، إلا أن المعلومات المستقاة ممن القي القبض عليهم خلال الاسابيع القليلة الماضية تشير الى اساليب القاعدة، بدءاً من تزوير الوثائق وانتهاء بتنظيم الخلايا السرية، تطبق هنا في العراق. وتنقل مواقع القاعدة على الانترنيت نداءات تدعو الى الجهاد وتعطي تعليمات عن كيفية التوغيل عبر الحدود.

هناك في الاقل سعودي ومصري كانت نهما روابط سابقة مع القاعدة قد ساعدا في تأسيس معسكر تدريب قبل ثلاثة أسابيع. ثم تنقيف المنضمين الجدد بشأن الجهاد في هذا المعسكر هذا ما قاله مسؤول أمني عراقي بينما أضاف مسؤول آخر ان عدد المتوغلين الى العراق من جماعة أنصار الاسلام قد بلغ 150 شخصا خلال الأسابيع الأخيرة، وما زال المهربون يدخلون المزيد منهم كل يوم. أما عن أساليب تجنيد المقاتلين فيقول أنه يمر بثلاث مراحل إذ يجري أولاً نوع من الاتصال المبدئي بالاشخاص ويتم عادة بعد أداء الصلاة في أحد المساجد، ثم يتم ترتيب لقاء ثان تجري فيه تصفية المرشحين كي يلتحق المتبقون بمعسكر التدريب بعد ان تصدر لهم الأوامر بترك عوائلهم وعدم الاتصال بأي شخص.

ويعتقد البعض ان قسماً من المقاتلين هم ممن عملوا سابقاً تحت إمرة محمد خطار الدليمي مدير العمليات الخاصة وهي فرع من جهاز المخابرات العراقي متخصص في عمليات تفجير القنابل والتسمم وأعمال أخرى مشابهة. وما زال المدير السابق مطلق السراح ويشتبه في أنه ينظم العاملين السابقين معه لتنفيذ عمليات ضد الأمريكيين.

خدمة النيويورك تايمز

في انتظار القرار النهائي لإرسال الجيش التركي في 22 آب

وفد عشائري عراقي في أنقرة ووفد تركي في بغداد

تضيف انقرة هذا الاسبوع العديد من الوفود الامريكية التي تضم رجال الاعمال او اعضاء من مجلس النواب والشيوخ الامريكيين. وسيبحث الامريكيون مع المسؤولين الاتراك جميع التفاصيل الخاصة بالعلاقات الامريكية التركية واحتمالات الدور التركي في العراق.

كما يزور انقرة أيضا وفد من مجلس العشائر العراقية يضم ممثلين عن عشائر الشمال ومنها شمر وطي والنعيم والجبيد التي تمثل عرب كركوك.

ويبحث الوفد مع المسؤولين الاتراك تطورات الوضع السياسي والعسكري والامني في العراق والدور الذي يمكن لانقرة ان تلعبه في العراق والذي يتعرض لانتقادات شديدة من العديد من الفعاليات والاحزاب السياسية العراقية. في غضون ذلك توجه وفد من وزارة الخارجية وقيادة الاركان والاستخبارات وبعض المؤسسات الحكومية التركية الى العراق للاطلاع على الوضع العراقي قبل ان تتخذ الحكومة قرارها بارسال الجيش التركي الى العراق. ويسعى الوفد للاطلاع على وجهات نظر جميع الاطراف العراقية في ما يتعلق باحتمالات مجيء الجيش التركي الى العراق. وتستمر الاستعدادات في انقرة لاعداد الفرقة العسكرية المتوقع ارسالها للعراق. وقالت مصادر عسكرية ان رئاسة الاركان تحرص على اختيار العناصر التي تتكلم العربية والكردية او الانكليزية وعلى اختيار العناصر التي سبق لها ان عملت في الصومال او البوسنة او كوسوفو او افغانستان في اطار قوات حفظ السلام او القوات الاطلسية.

وكانت تركيا قد اعلنت إنها مستعدة لارسال قوات الى العراق بعد اجتماع ضم كبار مسؤوليها لبحث طلب أمريكي بالمساعدة العسكرية التركية. وتقول التقارير ان التحرك التركي يأتي بعد توتر للعلاقات مع الولايات المتحدة بسبب رفض البرلمان التركي السماح للقوات الأمريكية بمهاجمة العراق انطلاقا من اراضيها في آذار الماضي.

ويضيف المحللون أن الحكومة التركية واجهت صعوبة أخرى داخلية تتمثل في عدم رضا جزء لا يستهان به من الشعب التركي عن إرسال قوات إلى العراق، اضافة الى احساس الحكومة التركية بعدم رغبة العراقيين وفصائلهم الوطنية بوجود جيش تركي على الاراضي العراقية.

ومن ناحية أخرى فقد توجس رجال الاقتصاد الأتراك خيفة من أن يزيد التوتر مع الولايات المتحدة في حالة عدم إرسال قوات، وما يترتب على ذلك من اضطراب الأسواق. وذاعت وسائل الإعلام التركية أن الرئيس أحمد نجدت سيزر لا يزال غير مرتاح لإرسال تلك القوات بدون قرار لمجلس الأمن يوفر غطاء الأمم المتحدة. وذكرت مصادر أن القرار النهائي يمكن أن يتخذ في الثاني والعشرين من آب الحالي حين يجتمع مجلس الأمن القومي التركي للبت في الأمر. من جهة أخرى تعرضت السفارة التركية في العاصمة العراقية بغداد لاطلاق نار من قبل مجهولين غير أنه لم ترد معلومات عن وقوع ضحايا نتيجة الحادث. ونسبت مصادر تركية مسؤولة هذا الهجوم إلى حالة فوضى النظام العام في العاصمة العراقية. ووجد آخرون في ذلك مؤشرا على الرفض العراقي للدور التركي المحتمل في العراق.

ويأتي هذا الهجوم في الوقت الذي تشعر فيه تركيا بقلق بالغ من مخاطر ارسال قواتها للعراق ووقوعها تحت مرمى نيران وهجمات خلايا المقاومة العراقية أو من جانب الأكراد الذين وجهوا رسائل تحذير مباشرة وغير مباشرة لتركيا من الاقدام على هذه الخطوة.

في إطار (أسبوع المياه)

خبراء من مئة بلد يجتمعون في ستوكهولم للبحث في الموارد المائية

ستوكهولم (أ ف ب).

اعلن المعهد الدولي للمياه في ستوكهولم ان خبراء ومسؤولين من مئة بلد سيبحثون هذا الاسبوع في ستوكهولم في التدابير اللازمة لضمان الحصول على افضل الموارد المائية في العالم. وفي نطاق العام الدولي للمياه العذبة الذي اعلنته الامم المتحدة تفتتح الدورة الثالثة عشرة لـ"اسبوع المياه" برنامجا لدراسة تستمر خمس سنوات بعنوان "امن الاحواض المائية -انتاج وتوزيع واستخدام متوازن للموارد". واستنادا الى الامم المتحدة فان مليار شخص في العالم محرومون حاليا من المياه الصالحة للشرب. وسيعيش شخص من اصل اربعة في العالم في بلد يعاني ندرة المياه العذبة بحلول 2050 وهو ما يعادل سبعة مليارات شخص في ستين بلدا كما تفيد التوقعات الاكثر تشاؤما. وخلال العقدين المقبلين ستكون بلدان غرب اسيا والمغرب العربي وافريقيا جنوب الصحراء المناطق الاكثر تضررا من ندرة المياه.